رابط المادة على منصة باحث

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة ٠٤٤١ هـ

برنامج ربِّ اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 42 | من أحكام صلاة التراويح)2(| د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اما بعد - 00:00:00

صلاة التراويح هي صلاة قيام الليل جماعة وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل في وقته الشريف صلوات الله وسلامه عليه واتم به ابن عباس رضي الله تعالى عنه كما جاء في الصحيحين - 00:00:18

وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان واتم به طائفة وراءه ثم صلى ليلة اخرى فاتم به طائفة اكثر. ثم صلى ليلة ثالثا فاتم به اكثر من ذلك حتى امتلأ المسجد - 00:00:34

ثمان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بعدها بهم بعد ذلك خشية ان تفترض هذه الصلاة عليهم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم امن عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه ان تفترض هذه الصلاة على المسلمين - 00:00:50

خرج ذات ليلة الى المسجد فوجد الناس اوزاعا يصلي الرجل لنفسه. ويصلي الرجل ومعه الرهط القليل وفي عهد عمر الفاروق رضي الله تعالى عنهم لم تنسخ المصاحف بعد وكان الناس يقرأون القرآن من صدورهم - 00:01:09

فلذلك كانوا يحرصون على الصلاة مع الحافظ. الامام يأتمون به القارئ يأتمون به ليسمعوا القرآن فقال عبد الرحمن ابن عبد القارئ خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون - 00:01:26

يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته رهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. والحديث رواه البخاري - 00:01:47

نلاحظ هنا هذه السنة العمرية الفاروقية من عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه انه جمع الناس بدل ان كانوا اوزاعا على ائمة مختلفين جمعهم على امام واحد وله اصل في ذلك وسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قام الليل - 00:01:59

في رمضان جماعة بالناس وتوقف عن ذلك خشية ان يفترض هذا عليهم. فلما امن عمر الفاروق ان يفترض عليهم لاجل انقطاع الوحي بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاد هذه السنة فاحياها رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:20

وفي صلاة التراويح عدد من المسائل اول هذه المسائل انها سنة يستحب للانسان صلاتها وكذلك تتفاضل بطول الصلاة. فكلما اطال الانسان صلاة قيام الليل كان خيرا له وفي القرآن الشريف قول الله جل جلاله قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:02:38

يجب على الرجل ان يصلي جماعة العشاء في المسجد وصلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في المسجد سواء كانت فريضة ام نافلة بما جاء في الحديث وبيوتهن خير لهن - 00:03:03

والسنة ان يصلي المسلم بعد العشاء الاخرة ركعتين راتبة ولا مانع ان يقوم الامام لصلاة التراويح بعد الفراغ من صلاة العشاء وراتبتها ولو كان هناك جماعة يصلون العشاء والافضل لمن فاتته صلاة العشاء - 00:03:17

بدل ان يقيم جماعة يشوش بها على الناس صلاة التراويح ان يدخل مع الناس في صلاتهم التراويح وينوي معهم صلاة العشاء ومن

صلى التراويح ثلاثا وعشرين او اكثر او اقل فلا حرج. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه لنا ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:03:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه البخاري ومسلم. في هذا الحديث لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة الكرام عددا معينا يقفون عنده. بل امرهم بصلاة الليل مثنى مثنى - 00:03:52

ثم يوترون بواحدة فمن الناس من يصلي ركعتين طويلتين ثم يوتر بواحدة ومن الناس من يصلي عشر ركعات خفاف ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ثم يوتر بواحدة ومن الناس من يصلي عشرين خفيفة ومن الناس من يصلي ثلاثين خفيفا وهكذا - 00:04:12

فتتفاوت صلاة الليل في الفضل بحسب طول الصلاة فمن صلى نصف الليل خير ممن صلى ثلث الليل ومن صلى ثلثي الليل خير ممن صلى نصف الليل ولا تتفاضلوا وتتفاوتوا بعدد الركعات فان الركعات قد تطول وتقصر بحسب نشاط الانسان - 00:04:30

فان بعض الناس يحب وافضل له ان يصلي الصلاة الطويلة اخشع لقلبه واكثر تأملا وقراءة وتدبرا ومن الناس من يحب الاكثار من السجود وطول السجود ويحب الاكثار من عدد الركعات. ويصلي الصلوات الركعات قصيرة - 00:04:50

وكلا الامرين مستحب ان شاء الله تعالى. وكما ذكرنا ان صلاة الليل تتفاضل بمجموع صلاة الليل. فمن صلى نصف الليل خير مما وصلى ثلث الليل واذا صلى ركعتين فانه يستفتح في كل ركعتين - 00:05:08

لان كل ركعتين تعتبر صلاة مستقلة عن التي قبلها. ويكون الاستفتاح بقوله سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وصلاة التراويح اخواني الكرام واخواتي الكريمات فرصة لتطبيق سنة الاستماع للقرآن - 00:05:24

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي. قلت يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وعليك انزل؟ قال نعم - 00:05:39

اني احب ان اسمعه من غيري. قال ابن مسعود فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى قول الله سبحانه وتعالى. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا فعلى هؤلاء شهيدا قال حسبك فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عيناه تذرفان متفق عليه - 00:05:49

البكاء عند سماع القرآن من صفات المؤمنين. وينبغي ان يكون هذا البكاء بصوت منخفض لا يشوش على المصلين. ويكون ابعد له عن الرياء كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اذا قرأ القرآن لا يسمع الناس قراءته من البكاء. وجاء عن عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه انه كان يسمع نسيجه. فمن غلبه البكاء من غير قصد - 00:06:07

فلا حرج عليه في ذلك. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين الخاشعين المخبتين المنيبين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي - 00:06:28

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:06:47